

الجيش واللجان الشعبية يطردون «القاعدة» من «اليتمة»... وطيران التحالف مستمر في عدوانه

شروط ومشاورات لأطراف الحوار... ومجلس الأمن يدعو الى هدنة يمنية



ميدانياً، تمضي الرياض في عدوانها الغاشم على اليمن، مستهدفة العديد من المناطق، وخاصةً المزيد من الضحايا الأبرياء. وقد شنّ طيران العدوان السعودي غارة على جبل عيبان في صنعاء، فيما أعلن الناطق باسم وزارة الصحة اليمنية عن استشهاد شخص وإصابة 10 آخرين، في حصيلة أولية قابلة للارتفاع إثر غارات استهدفت مجمع 22 مايو وسط العاصمة اليمنية. وسجلت حتى الصباح 18 غارة استهدفت مناطق متفرقة في منطقة نشور في صعده، فيما شهدت منطقة الضيعة بمديرية رازح قصفاً صاروخياً عنيفاً. كما استهدف طيران العدوان السعودي مداخل مدينة مارب عبر شنه ست غارات، وقصف منطقتي المنصورة والعريش. وفي سياق متصل، أعلن الجيش واللجان الشعبية عن تطهير منطقة اليتمة في الجوف بعد معارك مع عناصر «القاعدة» تم خلالها القبض على عدد من عناصر «القاعدة» بينهم قيادات متورطة في أعمال إجرامية. ورداً على العدوان، قصف الجيش اليمني واللجان الشعبية شبكة الاتصالات في موقع المزحاف العسكري بجيزان بصليبات والصواريخ. إلى ذلك، أكدت مصادر محلية في شبوة جنوب شرقي اليمن قيام ميليشيا عبدييه هادي ومسلحي «القاعدة» بإعدام بنوع لنحو 12 مدنياً من أبناء المحافظة على طريقة «داعش» فيما تم اعدام 5 آخرين في مدينة تعز نبحاً بالسكاكين بسبب رفضهم للعدوان.

منصور هادي ومن ورائه السعودية على أن يكون قرار الأمم المتحدة الأخير بخصوص اليمن أساساً لبدء الحوار، يقابله تمسك أنصار الله وحلفائهم باعتماد مخرجات الحوار الوطني الأخيرة قاعدة لمناقشة مفتوحة وغير مشروطة، بمشاركة جميع الأطراف اليمنية. وتسعى الأمم المتحدة التي تعي حجم هذا التناقض، وبعد إقرار مبدأ الحوار في جنيف، إلى ترتيب حل وسطي لهذا التناقض، تشارك فيه قوى إقليمية ودولية، صاحبة تأثير على المشهد اليمني. وكان الأمن الدولي أيد، أول من أمس، دعوة أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لإرساء هدنة إنسانية جديدة في اليمن، مطالباً أطراف النزاع في هذا البلد ببدء مفاوضات سلام في أسرع وقت. وأبدى أعضاء مجلس الأمن الـ 15، في بيان صدر بالإجماع، «خيبة أملهم العميقة» إزاء إرجاء مفاوضات السلام التي كانت مقررة الأسبوع الماضي في جنيف. وأضاف أعضاء مجلس الأمن، في بيانهم، أنهم «يؤيدون دعوة الأمين العام للأمم المتحدة لإرساء هدنة إنسانية أخرى، من أجل السماح بوصول المساعدات إلى الشعب اليمني بصورة عاجلة». في هذا الوقت، رجح مصدر دبلوماسي أن تعقد المفاوضات قرابة 10 حزيران المقبل، فيما شدّد المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك على أن «المفاوضات يجب أن تعقد من دون شروط مسبقة».

فيما يتواصل نزيف الدم في اليمن نتيجة للعدوان الظالم الذي تشنه السعودية بدأت المناقشات اليمنية - اليمنية من جهة، وجلسة استثنائية لمجلس الأمن يطلب من روسيا مناقشة الأوضاع في هذا البلد، تزامناً مع جهود المبعوث الأممي لدفع الفرقاء السياسيين إلى الحوار. وأعلن أحد مساعدي الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي استعداد الأخير للمشاركة في الحوار الذي دعت إليه الأمم المتحدة. واقترحت حكومة هادي أن يكون الحوار في 14 الشهر الجاري. وكانت حركة أنصار الله أعلنت موافقتها أول من أمس على مشاركة هادي كرفيق سياسي في الحوار المرتقب. أخيراً وضع الحوار اليمني - اليمني بإشراف الأمم المتحدة على نار حامية، بعد موافقة الأطراف المعنية على مقترحات المبعوث الأممي ولد الشيخ إسماعيل، لمناقشة الأزمة القائمة في جنيف، في منتصف الشهر الجاري، إذا لم يطرأ أي تغيير على المشهد، لا سيما أن التحالف السعودي يواصل عدوانه الهجومي على اليمن، من دون تسجيل أي مؤشرات على تراجع في العمليات العسكرية. الجولة الكوكبية للمبعوث الأممي بين العواصم المعنية، متزامنة مع وساطة عمان، بين الحوثيين وممثلين لواشنطن، أفرزتا توافقاً على الرعاية الأمنية للحوار. إلا أن الأمر لا يقف عند هذا التوافق بل يتخطاه إلى مداولات خلال الأيام المقبلة، حول الأسس التي سيطلق منها المتفاوضون. وبين إصرار الرئيس المستقيل عبد ربه

الجيش السوري يصد هجوماً عنيفاً لـ«داعش» على جنوب الحسكة دمشق؛ منفتحون للتعاون في مكافحة الإرهاب والتحالف فشل فشلاً استراتيجياً

تأييم بنك آسيا المسمار الأخير في نعش أردوغان

توفيق المحمود

أيضا كنت تنظر في تركيا ترى الرئيس رجب طيب أردوغان يخطف في حشد معبراً عن غضبه وموجهاً اتهاماته إلى كل أحزاب المعارضة ووسائل الإعلام التي لا تواليه وتدعم حكومته، منتهاً ما يميله عليه الدستور من حياد سياسي إزاء الانتخابات، ومتسلحاً بحصانة منصبه، فدخل أردوغان الحملة الانتخابية لحزب «العدالة والتنمية» الحاكم الذي انفصل عنه رسمياً لدى توليه الرئاسة كانت محاولة منه لإعناش شعبية الحكومة المتراجعة، لكن استطلاع الرأي الذي أعلن عنه مركز كونا عالي الصدقية أظهر تراجع شعبية حزب العدالة والتنمية وجاء في الاستطلاع الذي نشرت صحف تركية أجزاء منه أن حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للاكرد سيحصل على 11.5 في المئة من الأصوات أي أكثر من الحد المطلوب لدخول البرلمان وهو عشرة في المئة، فأرجح المحللون بسبب تراجع شعبية الحزب الحاكم هو سياسة أردوغان، وتدخله في شكل مباشر في الحملة الانتخابية للحزب والأهم تجميده عملية السلام الكردية التي أفقدته جزءاً مهماً من أصوات الاكرد، واعتماده أكثر على التيار الإسلامي في محاولة لاستعادة أصوات الإسلاميين المستائين من العمل لتصفية تيار إسلامي شقيق بحجة الخلاف السياسي مع زعيمه فتح الله غولن. (التتمة ص14)

استهجت سورية المواقف التي أعلن عنها وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس وما تضمنه البيان الصادر في اختتام مؤتمر دول التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية الذي انعقد في باريس والذي أظهر في شكل واضح فشل استراتيجية التحالف في مكافحة الإرهاب التكفيري المتمثل بتنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة» بدليل المحاولة المكشوفة في إلقاء مسؤولية هذا الفشل على الدول التي تتحالف فعلا هذا الإرهاب. وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية السورية «لقد أمنت السياسات الغربية الخاطئة البيئة الخصبة لانتشار المد الإرهابي الذي يشكل تهديداً للسلام والأمن الإقليمي والدولي الأمر الذي حذرت منه سورية والكثير من القوى الدولية الفاعلة والتي دعت إلى قيام تعاون دولي لمكافحة الإرهاب في إطار الأمم المتحدة واحترام السيادة الوطنية باعتباره السبيل الوحيد للقضاء على أفة الإرهاب». وأضاف المصدر «إن ما يثير الريبة في مؤتمر باريس مشاركة دول مثل السعودية وتركيا وقطر والتي أصبح معروفًا للقاصي والدانسي دورها التمهيدي في توفير كل أشكال الدعم للتنظيمات الإرهابية المسلحة وتسهيل عبور الإرهابيين إلى سورية في انتهاك فاضح لقرارات مجلس الأمن الخاصة بمكافحة الإرهاب وظاهرة المقاتلين الأجانب».

وفي السياق، قال رئيس مجلس الشعب السوري محمد جهاد اللحام «أن سورية منفتحة على التعاون الدولي في مجال مكافحة الإرهاب ضمن إطار القانون المسلح، مؤكداً أن سورية بقيادةها وجيشها وشعبها ماضية في دحر الإرهاب وداعيمه ومموليه أينما وجد على أراضيها حتى تحقيق النصر. وأوضح اللحام أن الحكومة تبذل جهوداً كبيرة

ان لم تكن بيدقاً سعودياً - تركيا فأهلاً بك في الشطرنج فأهلاً بك في الشطرنج الأميركي هذه هي حال المجموعات المسلحة، فبعد مرور أكثر من سبعة أشهر على خروجه ومقاتله من سورية هرباً من «جبهة النصرة» و«جند الأقصى»، يعود زعيم جبهة ثوار سورية المسمى «جمال معروف» إلى الساحة من جديد بعد أن تخلى عن تسميته التقليدية وبدأ العمل ضمن إطار «جيش الثورة» المنضوي تحت برنامج المعارضة المعتدلة الذي تدبره واشنطن، والذي تقول إنه سيقاثل تنظيم داعش على حد تعبيرها. كما بدأت عملية كشف المستور في تنظيم داعش عبر تسريب التقارير السرية في المؤسسات الأميركية العسكرية والاستخباراتية، فإن مرحلة أخرى بدأت بالحديث العلني عن تعويم «جبهة النصرة» والتي بدت ملامحها الأخيرة في إقالة المدعو «زهران علوش».

وأعلن ما يسمى «الاتحاد الإسلامي لأجناس الشام» انتقال قيادة المجموعات المسلحة في غوطة دمشق الشرقية من الإرهابي «زهران علوش» إلى نظيره «أبو محمد الفاتح»، في خطوة تقصي زعيم التنظيمات الأكثر جدالية في الغوطة من منصبه بعد غيابه لمدة شهرين متنقلاً بين تركيا ودول أخرى منها السعودية، لشحد همم الداعمين أملاً برفع سوية التسليح في الداخل السوري. (التتمة ص14)

الرياض: منفض هجوم الدمام سعودي الجنسية

كشفت وزارة الداخلية السعودية، هوية منفذ الهجوم على مسجد الإمام الحسين «ع» في العنود في الدمام، وهو خالد عائد محمد الشمري سعودي الجنسية، في الوقت الذي أعلنت عن قائمة تضم 16 شخصاً من المطلوبين في العملية الإرهابية التي استهدفت مسجد القديح. وأعلنت الداخلية السعودية عن مكافأة مالية قدرها مليون ريال لمن يدلي بمعلومات تؤدي للقبض على أحد المطلوبين وخمسة ملايين لمن يدلي بمعلومات عن أكثر من مطلوب في حين أعلنت عن مكافأة مالية تبلغ سبعة ملايين لمن يدلي بمعلومات تؤدي لإحباط عملية إرهابية. وأشارت السلطات إلى أن منفذ الهجوم خالد الشمري استخدم متفجرات من نوع «RDX». ويذكر أن تنظيم «داعش» تبني العمليتين الإرهابيتين في الدمام والقديح السعوديتين.

خلال مؤتمر صحافي مع مركل في برلين

السيسي: حاربنا الفاشية الدينية



أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أمس، أن السلطات المصرية لا يمكن أن تتدخل أبداً في الأحكام القضائية. وقال السيسي خلال مؤتمر صحافي مع المستشارة الألمانية أنغيلا مركل في برلين إنه شرح لها بوضوح أبعاد أحكام الإعدام في مصر مضيفاً: «هناك إجراءات قضائية في المحاكمة ونحن لا نتدخل في أحكام القضاء». وأضاف السيسي أن المصريين حاربوا الفاشية الدينية في 30 حزيران مؤكداً أن علاقة المصريين بجيشهم علاقة خاصة. من جهتها، قالت مركل «استمعنا إلى آراء بعضنا بعضاً واتمناي أن يتم حل مشكلات أحكام الإعدام وقضايا حقوق الإنسان». كما أكدت أن ألمانيا ستعمل مع الشريك المصري لمحاربة الإرهاب قائلة: «نقدر الجهد المبذول من مصر لإعادة الاستقرار في المنطقة». وأبدت المستشارة الألمانية رغبة بلادها في الوقوف إلى جانب المصريين بخاتمة في ما يتعلق بالجانب الأمني في سيناء، وقالت: «الإرهاب يمثل خطراً ليس على مصر فقط ولكن على العالم أجمع». وأكدت مركل أنه «سيتم دعم مصر في شكل أكبر خلال الفترة المقبلة ولهذا دعونا الرئيس السيسي اليوم لزيارة بلادنا».

بين الصورة الايديولوجية والإطار... أين تكمن السياسة الغربية الـ«داعشية»؟

ناديا شحادة وفاديا مطر

يأتي اجتماع وزراء ومسؤولين من 20 دولة في باريس لمناقشة قضية محاربة «داعش» الذي بات الشغل الشاغل لصناع القرار في جميع دول العالم في ظل التطورات الميدانية للتنظيم الذي يجند مقاتليه من كافة دول العالم، وهذا ما أكدته ممثل وزارة الخارجية الأميركية. إذ قال إن ما يزيد على 22 الف مواطن اجنبي من أكثر من 100 دولة يقاتلون في صفوف التنظيمات المتطرفة مثل «داعش»، الذي بات ينتشر ويتمدد في كل من العراق وسورية حيث سيطر على مدينة الرمادي في 17 أيار، التي مثلت أكبر نكسة للقوات الأمنية العراقية منذ سقوط الموصل ونجح التنظيم في وصوله إلى مدينة تدمر في 20 أيار من العام الحالي. وفي ظل هذه التطورات يأتي هذا الاجتماع الذي يراه المراقبون أنه حضور وازن بالشكل فارغ من المضمون بغياب روسيا، التي تحت على الالتزام بالشرعية الدولية حيث أكد وزير خارجيتها على ضرورة احترام القانون الدولي وسيادة الدولة في التعامل الغربي مع الملفات الدولية. يؤكد المتابعون على أن واشنطن التي تقود التحالف المنطوي تحت اسم محاربة «داعش» والتي تتبع سياسة ازدواجية المعايير في تعاملها مع التنظيم أصرت على تسليح المكونات بدل الدولة العراقية واستئنت الجيش السوري في حربها على «داعش» وتجاهلت آلاف الغارات التي يقوم بها

جولة ثالثة من الحوار الليبي في الجزائر

انطلقت فعاليات الاجتماع الثالث لقيادة ورؤساء الأحزاب السياسية والنشطاء الليبيين بالجزائر، أمس، تحت رئاسة برناردينو ليون المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا. ويستمر الاجتماع لمدة يومين في إطار الحوار الليبي الشامل، في ظل حضور عبدالقادر مساهل وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية. وقال مساهل مساء أول من أمس، إن المشاركين في هذه الجولة الجديدة سيبحثون المسائل المرتبطة بتشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا إضافة إلى دراسة الترتيبات الأمنية وآخر تطورات الأوضاع في ليبيا. وتعد هذه الجولة هي الثالثة من نوعها للحوار الليبي بالجزائر تحت رعاية البعثة الأممية في ليبيا. واحتضنت الجزائر في شهري نيسان وآذار الماضيين جولتين للحوار، شارك فيها أكثر من 20 شخصية هم قادة أحزاب وناشطون سياسيون ليبيون.